

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

يكبر على الصفا ثلاثا ويقول : لا إله إلا الله الخ .

قوله يكبر ثلاثا ويقول : لا إله إلا الله - إلى قوله - ولوكره الكافرون .

يعني يقول ذلك إذا رقي على الصفا واستقبل القبلة وكذا قال في الهداية و المذهب و مسبوك الذهب و المستوعب و الخلاصة و التلخيص و المحرر و الرعايتين و الحاويين وغيرهم من الأصحاب .

قال في الهداية و المستوعب و الكافي وغيرهم : يكرر ذلك ثلاثا .

وقال في الفروع : يقول ذلك ثلاثا إلى قوله هزم الأحزاب وحده ولم يذكر ما بعده . قوله ثم يلبي .

يعني : بعد هذا الدعاء وهكذا قال في الهداية و المذهب و مسبوك الذهب و المستوعب و الخلاصة و الرعايتين و الحاويين .

وقال في المستوعب : ويلبي عقب كل مرة ولم يذكر التلبية في التلخيص و المحرر و الفروع و تذكره ابن عبدوس وغيرهم .

قوله ويدعو .

اقتصر جماعة من الأصحاب منهم صاحب الهداية و المذهب و مسبوك الذهب و المستوعب و الخلاصة و التلخيص وغيرهم وقال جماعة : ويرفع يديه ولم يذكر المحرر و جماعة : الدعاء .

قوله ثم ينزل من الصفا ويمشي حتى يأتي العلم .

هكذا قال جماعة من الأصحاب يمشي حتى يأتي العلم منهم الخرقى و صاحب المحرر و الفائق و الرعايتين و الحاويين و المنور و تجريد العناية .

وقال جماعة : يمشي إلى أن يبقى بينه وبين العلم نحو ستة أذرع منهم صاحب الهداية و

المذهب و مسبوك الذهب و المستوعب و الخلاصة و التلخيص و الكافي و الشرح [وهو ظاهر ما قدمه في الرعاية الكبرى] .

قال في الفروع : وهو أظهر .

قوله : فيسعى سعيا شديدا إلى العلم .

هكذا قال جماهير الأصحاب أعني قالوا يسعى سعيا شديدا وجزم به في الهداية و المذهب و

مسبوك الذهب و المستوعب و الخلاصة و التلخيص و الكافي و المحرر و الشرح و الوجيز و الفائق وغيرهم .

قال الزركشي : وعليه الأصحاب وقدمه في الرعايتين و الحاويين .

قال في الفروع : وهو أظهر وقال جماعة : يرمل وهو ظاهر كلام الخرقى وتقدم : هل يفعل ذلك إن كان راكبا عند الرمل في الطواف ؟ .
فائدة : لا يجزئ السعي قبل الطواف على الصحيح من المذهب نص عليه وقدمه في المغنى و الشرح ونصراه في الفروع وغيرهم من الأصحاب .
وعنه يجزئ مطلقا من غير دم ذكرها في المذهب .
وعنه يجزئ مطلقا مع دم ذكرها القاضي .
وعنه : يجزئ مع السهو والجهل